الالفاظ الدالة على المعانى اى جميع الالفاظ الدال كل منها على معناه ان الجميع
المعرف باللام يفيد العموم وبهذ يندفع ما يقال انه لا يوخذ من هذا التعريف
ان اللغة تطلق على اللفظ الواحد الدال على المعنى بخلاف تعريف ابن الحاجب اللغة
بانها كل لفظ وضع لمعنى لكن اورد على هذا التعريف ان فيه تحديد الجمع والحد
انما يكون للماهية فاللفظ الدال عليها مفرد اورد على صنيعه ان فيه
تاخير الحد عن الحكم بانها افيد من اشارة والمثال واليسر والحكم على الشئ
فرع تصوره والجواب عن الاول انه حد للماهية باعتبار وجودها فى ضمن
الافراد لا من حيث هى هى او انه لم يرد بهذا الحد بتعريف الماهية بل هو
حد لفظى للموضوعات اللغوية فى قولك مثلا الموضوعات اللغوية توقيفية
فالسامع يعرف الموضوعات اللغوية بوجه ما ويعرف الالفاظ الدالة على
المعانى ولكن يجهل التطبيق بينهما فهذا الحد يفيده ما كان يجهله وبهذا
حصل الجواب عن الثانى او الغرض انه لم يحكم على الموضوعات الا بعد
معرفتها بوجه ما فحكم الجمع المعرف بال العام مبتدا وخبر فخ اى اخراج بعض
اى بعض افراده وقوله بان يضم اليه متعلق بيستنط والضمير فى اليه لما
نقل اى بان يضم اليه ذلك على طريق المنطقيين حتى يصير قياسا فنقول
الجمع المعرف بال يصح الاستثناء منه وكلما صح الاستثناء منه مما لا يحصر فيه
فهو عام فالجمع المعرف بال عام فخ كما سياتى اى فى قوله فى العام وصيغ العموم
الاستثناء

الاستثناء وقوله للزوم تناوله الخ علة عام فان صحة الاخراج تستلزم التناول
وخرج بقوله مما لا حصر فيه اسما العدد فانها وان صح الاستثناء منها
لكن فيها حصر فخ اذ لا محال لنفى ذلك اى للموضوعات اللغوية فخ
ما يوخذ منه ذلك اى ان حد الجزئى والكلى ما ذكروا انما قال ما يوخذ لان
المذكور هناك هو التقسيم ويوخذ منه التعريف فخ يعنى كذا قول الكلمة
تدر ذلك لان الكلام فى المدلول ولما كان مدلولها ما ذكر من القول المفرد
وهو كلى فهمنه صورة ذهنية لا يصدق عليها انها قول اذ القول لفظ
مخصوص وهى كيفية تعرض النفس ارد ف ذلك بقوله بمعنى ما صدقها
ليصح التمثيل فخ او لفظ مفرد مهمل اشارة الى ان قوله او مهمل عطف
على مستعمل الواقع نعتا للمفرد فكاد المستعمل والمهمل قسمان من المفرد فخ
كمدلول اسمها بمعنى ما صدقها لكن ترك ذلك للاستغناء بما قبله
وذكر ذلك فيما بعده لما يوهم اختصاص ذلك بالقسم الاول
فقط فخ او لفظ مركب اشارة الى ان قوله مركب عطف على مفرد فينقسم
تبعوه الى القسمين المستعمل والمهمل كما اشار الى ذلك بقوله مستعمل
الخ فخ وسياتى ذكر الوضع فى حد الحقيقة الغرض منه ان الوضع ستة اقسام
ثلاثة فى الحقيقة وثلاثة فى المجاز وكلها مندرجة فى الحد المذكور لان جعل
اللفظ دليلا على المعنى يشمل الجعل الثانى كالاول ويصدق بكون المجاعل

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)